# مراكز الدراسات البحثية والعلمية في جامعة بغداد منذ قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ حتى عام ١٩٧٩ في الوثائق الرسمية لجامعة بغداد

د. سعد محمد علي حسين

جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية

**Research and scientific studies centers at the University of Baghdad since the revolution of July 14, 1958 until 1979 in the official documents of the University of Baghdad**

Dr. Saad Muhammad Ali Hussein

Diyala University / College of Basic Education

## الملخص

كان لتأسيس جامعة بغداد في الربع الاخير من اربعينيات القرن الماضي أثراً واضحاً في تطور التعليم العالي في العراق، ولتعزيز دور الجامعة واخذ مكانتها العلمية عملت بعد تأسيسها على انشاء العديد من المراكز البحثية والعلمية في الجامعة بغية الوصول الى اهدافها وتحقيق متطلبات التنمية البشرية والعلمية المستدامة في العراق، سيما ان تلك المراكز والبحوث تعد من الناحية العلمية والنظرية من الامور الواجب تنفيذها لغرض اكمال الدور العلمي في اغلب الجامعات بسبب طابعها التخصصي وفي الوقت نفسه من المراكز ذات التخصصات العلمية المختلفة، وقد اسست جامعة بغداد بعد تأسيسها العديد من المراكز الدراسية الاكاديمية والعلمية لتحقيق الغرض المذكور ومنها المراكز التاريخية والعلمية والوثائقية ومراكز البحوث ذات العلاقة باحياء التراث العربي والعراقي ومما عزز من دورها توفير المستلزمات الضرورية لتلك المراكز عن طريق انشاء المكتبات الخاصة بتوافر المصادر والمراجع العلمية للدارسين والاساتذة التدريسيين فضلا عن حفظ الوثائق والمستندات ذات العلاقة بتاريخ العراق السياسي والاقتصادي والاجتماعي للحفاظ عليها من الضياع والتلف كوسيلة لحفظ تاريخ البلاد وحل المشكلات التي ترتبط بتاريخ البلاد في ضوء الافادة من تلك الوثائق وتجاربها وهو ما سيتم التطرق لهُ في هذا البحث وللمدة من قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ولغاية ١٩٧٩ إذ مثلت مرحلتين مختلفتين الاولى: قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ و الثانية: انتقال السلطة السياسية في العراق الى شخصية سياسية جديدة.

**Abstract**

The establishment of the University of Baghdad in the last quarter of the forties of the last century had a clear impact on the development of higher education in Iraq, and to strengthen the role of the university and take its scientific position, it worked after its establishment to establish many research and scientific centers at the university in order to reach its goals and achieve the requirements of sustainable human and scientific development in Iraq Especially since these centers and research are scientifically and theoretically among the things that must be implemented for the purpose of completing the scientific role in most universities because of their specialized nature and at the same time among the centers with different scientific specializations. Including the historical, scientific and documentary centers and research centers related to the revival of the Arab and Iraqi heritage, and their role was enhanced by providing the necessary supplies for these centers by establishing libraries for the availability of scientific resources and references for scholars and teaching professors, as well as preserving documents and documents related to the political, economic and social history of Iraq to preserve them from loss. And spoilage as a way to preserve history The country and solving the problems related to the country's history in light of benefiting from those documents and their experiences, which will be addressed in this research and for the period from the establishment of the July 14, 1958 revolution until 1979, as it represented two different phases: the first: the establishment of the July 14, 1958 revolution, and the second: the transfer of political power in Iraq to a new political figure.


## المقدمة

تضم جامعة بغداد العديد من المراكز البحثية والعلمية ذات التخصصات المختلفة، التي أسست في جامعة بغداد في سنوات مختلفة وقد اسهمت تلك المراكز في زيادة ونمو المعرفة والبحث العلمي في الجامعة، كما امتدت انشطتها لتشمل تطوير العديد من المهارات ذات الطابع الاكاديمي والنظري والعملي وفقاً لتطوراتها العلمية وشملت تلك المراكز الدراسات التاريخية والمكتبة المركزية للجامعة ومديرية دار الكتب والمركز الوطني لحفظ الوثائق ومركز البحوث الطبيعية ومديرية الاحصاء والابحاث ومركز التخطيط الحضري والاقليمي وهيأة البحوث التطبيقية والدار الجامعية للطباعة والنشر، فضلا عن مركز البحوث التطبيقية لجراحة الفم والاسنان ووفقاً لما يأتي:

### أولاً: معهد التاريخ الطبيعي ( مركز بحوث التاريخ الطبيعي)

ارتبطت تأسيس معهد التاريخ الطبيعي بمتحف التاريخ الطبيعي الذي أسس عام ١٩٤٦[١]، ليكون مركزاً لتطور الأبحاث البيولوجية وتنميتها، ولتهيئة المستلزمات والامكانات التي تتطلبها تلك الأبحاث، وبناءً على ذلك شكلت لجنة خاصة لدراسة تطوير المتحف وتركيز نشاطه في معهد خاص يكون المتحف جزء منه فتم إقرار ذلك في الرابع من شهر آيار عام ١٩٦٠ من قبل جامعة بغداد وموافقة مجلس الوزراء في الرابع عشر من شهر آب عام ١٩٦١، واتخذ له مقراً في بناية منفصلة عن المتحف في منطقة الوزيرية ببغداد، وبعد الغاء المعهد منتصف عام ١٩٦٣، تم ربطه رسمياً بجامعة بغداد بموجب الأمر الجامعي المرقم (١٩٤٤) والمؤرخ في ١٤ تشرين الثاني ١٩٦٣[٢]، وقد

انتقل المعهد الى بنايته الجديدة في باب المعظم في نهاية عام ١٩٧٢، والتي تقع بين كليتي التربية والصيدلة[٣].شكل عام ١٩٧٣، انطلاقة مهمة في تاريخ معهد التاريخ الطبيعي إذ تحول اسمه الى: (مركز بحوث التاريخ الطبيعي) كما ارتبط بعمادة الدراسات العُليا والبحث العلمي في جامعة بغداد، وحددت أهدافه بما يأتي[٤]:

١) القيام بالبحوث العلمية في مواضيع علوم الحياة والجيولوجي.
٢) جمع وتصنيف وحفظ وصيانة المجاميع الحيوانية والنباتية والجيولوجية.
٣) الاهتمام بقاعات العرض للبرامج التعليمية والتثقيفية.
٤) اقامة الدورات التدريبية في مواضيع علوم الحياة والتحنيط.
٥) التعاون مع الجهات الرسمية ذات العلاقة كمديرية الثروة الحيوانية، ومديرية وقاية المزروعات، والوقاية الصحية، والجامعات العراقية، وقد ضم المركز ثمانية أقسام هي: الجيولوجي، النبات، الحشرات، اللافقريات، الأسماك، البرمائيات والزواحف، الطيور، اللبائن[٥]. عدت مكتبة المركز من المكتبات ذات التخصص في علوم الحياة والتاريخ الطبيعي، وبلغ عدد مجلداتها اكثر من (٢١٦٢١) مجلداً، وتصلها أكثر من (٦٠٠) مجلة دورية، فضلا عن تبادلها المطبوعات مع أكثر من (٢٥٠) مؤسسة مماثلة عربية وعالمية، واحتوائها على خرائط، وجهاز قراءة وسلايدات لبعض من أنواع الحيوانات.وقدمت المكتبة خدماتها لأعضاء الهيئة التدريسية، وطلبة الدراسات العُليا، وذوي الاختصاص في المؤسسات الرسمية المختلفة، واصدار مجلة خاصة بها هي: (مجلة بحوث التاريخ الطبيعي) والنشرات العلمية ذات العلاقة ببحوث التاريخ الطبيعي وتطوراته، وسجلات المراجع، ودليل قاعة المعروضات، والتقرير السنوي[٦].وتبعاً لتطور المركز وزيادة فعاليته اصبح مركز بحوث التاريخ الطبيعي منذ العام الدراسي ١٩٧٨– ١٩٧٩، يضم عدة أقسام شملت: (الأسماك، البرمائيات والزواحف، والطيور، واللبائن، واللافقريات والطفيليات، والحشرات، والنبات، والصخور والمتحجرات) وبعض من الأقسام الفنية التي شملت: (التحنيط، الرسم والنحت، النجارة)، كما اصبحت تضم اكثر من (٢٥٣٥٠) مجلداً و(٦٠٠) مجلة علمية بأعدادها المتسلسلة، والرسائل المكتبية الأخرى[٧].

أنجز المركز في المدة نفسها بحوثاً واسعة ومهمة، كان لعدد غير قليل منها طبيعة مسحية، ومنها:

١- اكتشاف جنس جديد من القوارض في العراق.
٢- وصف جنس جديد من الأسماك العمياء في العراق.
٣- نوع جديد من الخفاش وبيئة الخفافيش في العراق وتصنيفها.
٤- دراسة مسحية لأسماك الماء العذب في العراق، ودراسة بايولوجية التكاثر في الأسماك.
٥- دراسة مسحية لطفيليات الدم في الطيور العراقية، ودراسة عن القراد والحيوانات المضيفة لهُ.
٦- دراسة مسحية لأنواع اللبائن، وأنواع الجرذان التي تعيش في مزرعة الصويرة، وغيرها من الدراسات الكثيرة في هذا المضمار[٨].

**ثانياً: المكتبة المركزية لجامعة بغداد**

انصب اهتمام جامعة بغداد بعد تأسيسها عام ١٩٤٧ على ضرورة إنشاء مكتبة مركزية عامة خاصة بها كونها إحدى الأدوات الأساسية لتحقيق أهداف الجامعة ورسالتها واستكمالاً لدورها في الحصول على المعلومات والمصادر المختلفة لغرض تهيئتها لخدمة أغراض التعليم العالي والبحث العلمي في البلاد فتم انشاء المكتبة عام ١٩٥٩، وقد ضمت خزاناتها عند التأسيس نحو (١٠٨٨٨٩) مجلداً من أمهات الكُتب، والمجلات في جميع فروع المعرفة، وكان معدل ما يدخلها سنوياً نحو (١٠٠٠٠) كتاب، و(١٧٩٣) مجلة عن طريق الشراء و التبادل و الإهداء[٩].بدأت بالتعاون مع المكتبة العامة في بغداد بجمع ما تيسر لها من المطبوعات العراقية بعد تأسيسها وذلك عن طريق تصنيف تلك المطبوعات ونشرها[١٠]، كما أصبحت المكتبة المركزية منذ عام ١٩٦٠، مركزاً لإيداع مطبوعات هيئة الأمم المتحدة بجميع مؤسساتها وفروعها، وأُنشئ قسم خاص بمطبوعات تلك الهيئة ليستفيد منها القراء العراقيين، فضلا عن تنظيم الدورات لتطوير العمل في المكتبات المرتبطة بجامعة بغداد وكذلك تبادل المطبوعات مع ما يقارب (٣٠٠) مكتبة جامعية على اختلاف موضوعاتها ولغاتها، ولم يقتصر دورها على ذلك فقط إذ قامت بتنظيم الدورات المكتبية لمكتبات الجامعة للمدة (١٩٦٠–١٩٦٣) مما اسهم في جعل المكتبة مركزاً لايداع المطبوعات العراقية الامر الذي شجعها باصدار فهارس بالمطبوعات العراقية عام ١٩٦٣ [١١].

بدأت المكتبة عام ١٩٦٤ بطبع نشرة باسم: (النشرة العراقية للمكتبة)، وهو مطبوع سنوي يتبع في بعض الأحيان بملاحق لتوضيح نشاطات المكتبة وتطوراتها، وفي العام الدراسي (١٩٦٨– ١٩٦٩)، بلغ عدد المجلدات التي احتوتها المكتبة المركزية في جامعة بغداد نحو

(١٤٥٠٠٠) مجلد، فضلاً عن (١٧٠٠) مجلة علمية في مختلف التخصصات العلمية والانسانية[١٢].وتبعا لتوسع عملها ولغرض تنظيمها أصبحت المكتبة تضم في العام الدراسي ١٩٧٦- ١٩٧٧ عشرة أقسام مترابطة فيما بينها لتقديم الخدمات للقراء، وهي: (١) قسم الاستلام، (٢) قسم الفهرسة والتصنيف وفيه قسمان: (أ) القسم العربي، (ب) القسم الأجنبي، (٣) قسم الإعارة والمخازن، (٤) قسم المراجع والمطالعة، (٥) قسم المطبوعات الحكومية والبيلوغرافية، (٦) قسم الدوريات والمجلات، (٧) قسم الأمم المتحدة والخرائط والأطالس، (٨)، قسم التبادل، (٩) قسم التصوير، (١٠) قسم التجليد[١٣]، كما ضمت (٢١٠) ألف كتاباً ومجلداً من أمهات الكُتب والمجلات في فروع المعرفة كافة ، وكان معدل ما يدخلها سنوياً من الكتب والمصادر و المراجع يزيد على (١١٠٠٠) أحد عشر ألف كتاب، وأكثر من (٢٥٠٠) مجلة بالشراء والتبادل والاهداء، كما أصبحت ما تحتويه المكتبة في العام الدراسي ١٩٧٨- ١٩٧٩، نحو (٢٧٥) ألف مطبوع فضلا عن الوسائل المكتبية والسمعية والبصرية، و(٢٨٦٥٥) مطبوعاً، اما عدد القراء المسجلين ممن يحملون هوية المكتبة فقد بلغ (٦٨٦٠) قارئاً.ونظراً للتطور الذي حصل في مختلف نواحي الحياة، والنشاطات الفكرية في العراق، فإن المكتبة المركزية تسعى للإسهام بدور هام في ذلك بما تعرضه من محتويات، أو تقدمه من خدمات ليس لجامعة بغداد فقط، بل لمختلف المؤسسات الحكومية فضلا عن تقديم الاستشارات الفنية، وتدريب العاملين على الأمور المكتبية سواءً أكان في أقسام المكتبة المتعددة أو بإقامة الدورات المكتبية ليس لجامعة بغداد فقط بل لمختلف المؤسسات الحكومية والشعبية[١٤].

**ثالثاً مديرية دار الكتب**

تأسست مديرية دار الكتب بموجب قرار من الجامعة الذي انعقد في الخامس عشر من تشرين الاول عام ١٩٦٢، كان القصد من تأسيسها استيراد الكتب، واللوازم الدراسية الأخرى، وتهيئتها وبيعها لطلبة جامعة بغداد بأسعار معتدلة، وهذا يعني تقديم الخدمة العامة من دون التفكير بتحقيق الربح المادي، وعليه كان من ضمن مسؤولياتها ان لم نقل هدفها الاساس توافر الكتب الدراسية للطلبة وتقديمها لهم مجاناً، إذ تتولى المديرية استيراد الكتب والمراجع والمؤلفات العلمية لمكتبات الجامعة، ودوائر اجهزة الدولة، والأفراد متوخية بذلك الخدمة العامة، ونشر المعرفة، وأصبحت هذه المديرية خلال المدة ١٩٧٦- ١٩٧٧، من خمسة أقسام هي: الحسابات، الاستلام، المبيعات، الطلبات، الذاتية[١٥].يمكن إيجاز نشاطاتها وفقاً لما يأتي:

١) توفير جميع الكتب، ووسائل الايضاح والمراجع التي تحتاجها كليات الجامعة، ومراكز البحوث فيها.
٢) عقد اتفاقيات استيراد وتصدير مختلف الكتب الدراسية الجامعية العلمية والانسانية مع الدول الأخرى.
٣) المشاركة في المعارض الدولية لإبراز وجه الكتاب العراقي، ووضعه في المكان اللائق به مبينة قيمته العلمية، وارتفاع مستواه[١٦].

**رابعاً: المركز الوطني لحفظ الوثائق**

مما لا شك فيه ان الامم والدول تفكر بضرورة العناية بالوثائق الخاصة بتاريخها والغاية في ذلك دراسة تطور الحياة في البلاد ولضرورة الاستنارة بها عند دراسة المشكلات ذات العلاقة بتطورات البلاد لغرض وضع المعالجات الصحيحة لها كتجارب مرت في تاريخ حياتها سواء أكان ذلك من قبل المسؤولين أو الدارسين كون تلك الوثائق تُعد المرجع الرئيس لدراسة تاريخ البلاد وتطوره، و الراجح أن المسؤولين ذات العلاقة لم يفكروا بضرورة وضع دائرة تختص بحفظ الوثائق بنحوٍ دقيق مما أدى الى ضياع العديد من الوثائق أو بعثرتها وقد اسهم في ذلك أيضاً اتلاف الاوراق الرسمية ذات العلاقة بتاريخ البلاد من دون المراجعة له[١٧]. منذ بداية عقد الستينيات من القرن الماضي أدرك قسم التاريخ في كلية الآداب بجامعة بغداد ضرورة الاهتمام بالسجلات الرسمية والوثائق التاريخية، والحفاظ عليها من التلف وعوارض الزمن لما لها من أهمية بالغة في مجال البحث العلمي لتاريخ البلاد، وإبلاغ الجامعة بذلك فتم على أثر ذلك تشكيل لجنة من قبل جامعة بغداد عام ١٩٦٣ لدراسة الموضوع وتقدمت باقتراحاتها حول تنظيم المركز ووضع اللائحة القانونية الخاصة بها[١٨]. وتألف قانون المركز من ثلاثة عشر مادة تضمنت المادة الاولى بتأسيس مركز لحفظ الوثائق في مدينة بغداد تديره هيأة مستقلة مرتبطة بمجلس الوزراء، وقضت المادة العاشرة منه بارتباط هيأة المركز برئاسة جامعة بغداد[١٩].

حدد قانون المركز اوطني لحفظ الوثائق لسنة ١٩٦٣ بما يأتي[٢٠] :

١- حفظ الوثائق الرسمية وغيرها الموجودة في الدوائر الرسمية وشبه الرسمية.
٢- حفظ الوثائق الاقتصادية والتجارية والصناعية والثقافية.
٣- حفظ الوثائق ان أمكن الحصول عليها.

٤- تنسيق وتصنيف وحفظ هذه الوثائق وتيسيرها للافادة منها في الدوائر الحكومية وغيرها ومن قبل الباحثين وغيرهم لكل من يستفيد منها وفقاً لنظام خاص.وقد سعى المركز لتحقيق أغراضه عبر وسائل عدة منها[٢١]:

١- الطلب من الدوائر الحكومية وغيرها ايداع وثائقها في المركز لحفظها من التلف والضياع.

٢- الطلب من الدوائر الحكومية وشبه الحكومية ايداع جميع الاوراق والوثائق التي تخص مدة الاحتلال البريطاني للعراق في المركز فضلا عن حفظ القوانين والانظمة والقرارات الرسمية والوثائق والمراسلات كافة التي تم اصدارها او الحقت بها.

٣- الطلب من الدوائر الحكومية ايداع الاتفاقيات والمعاهدات السياسية والاقتصادية والمعاهدات الاخرى كافة مع الدول والمؤسسات والشركات العربية في المركز.

٤- ايداع الوثائق والمحاضر والاوراق الرسمية للمجلس التأسيسي ولمجس الأمة العراقي بما في ذلك الجلسات السرية في المركز.

٥- الطلب بايداع الاوراق الرسمية كافة الموجودة في الدوائر الحكومية والشبه الحكومية التي مضى عليها خمسة وعشرون سنة من تاريخ صدورها في المركز.

٦- شراء الوثائق الخاصة ذات القيمة العلمية والسياسية والتاريخية لغرض توثيقها وفهرستها في المركز.

**خامساً: مركز البحوث التربوية والنفسية**

تعد المشكلات التي ترتبط بالمشكلات ذات العلاقة بالمجال التربوي واحدة من أكثر المشكلات التي تتعرض لها الدول والمجتمعات والمجتمع العراقي واحداً من الشعوب التي لحقت به كثير من تلك المشكلات مما فرض ضرورة العمل على النهوض بالتعليم والمجال التربوي من حيث مشكلات التوسع في اعداد الطلبة والمعلمين والمباني الدراسية والموازنات والمناهج الدراسية ووسائلها وطرائق تدريسها وما يلحق بالعملية التعليمية من أساليب الدراسة وأداء الامتحانات ونمو الطلبة النفسي والجسمي ومن هنا كان مفتاح الحل لتلك المشكلات من قبل المسؤولين في ميدان التربية والتعليم[٢٢]. ومنذ عام ١٩٦٤ بدأت الدراسات وتشكيل اللجان في الجامعة واعضاء الهيئات التدريسية في كلية التربية بتكليف من الجامعة نفسها لوضع مشروع المركز المذكور قيد الانجاز وفي الخامس عشر من تشرين الاول لعام ١٩٦٦ صدر الامر الجامعي المرقم (٣٣٣٤٢) بتأسيس المركز المذكور[٢٣]، وحددت أهدافه بما يأتي[٢٤]:

١- القيام بالبحوث التربوية والنفسية بقضايا التربية والتعليم في العراق لغرض حل مشكلاتها و العمل على النهوض بها.

٢- القيام بمسح المشكلات التربوية في العراق والوطن العربي، ووضع التخطيط للبحوث ذات العلاقة بتلك المشكلات ومراحل تنفيذها.

٣- تدريب المتخصصين في البحث التربوي وجمع الوثائق والمعلومات الخاصة بالتربية والتعليم في العراق والوطن العربي.

٤- نشر البحوث التربوية وتيسير تداولها بين المختصين بالتعليم فضلا عن تنظيم الاجتماعات والحلقات الدراسية التربوية ومتابعة البحوث التربوية في الخارج.

٥- الاتصال بالمراكز والمنظمات والهيئات التي تقوم بالبحوث التربوية في الدول العربية وفي الخارج لتبادل الخبرات وتنسيق اعمال المركز معها ويقع في هذا الجانب الاسهام بالمؤتمرات الدولية الخاصة بالبحوث التربوية.بعد تعيين الدكتور سعاد خليل اسماعيل البستاني (عميدة كلية البنات)، مديرة لمركز البحوث التربوية والنفسية في جامعة بغداد[٢٥]، في الخامس من شهر آب ١٩٦٩، بموجب قرار مجلس قيادة الثورة (المنحل) الحق المركز بعمادة الدراسات العُليا والبحث العلمي بالجامعة[٢٦].وللمدة ١٩٧٠-١٩٧٩ أنجز المركز ما يزيد على (١٢٠) بحثاً دراسة في مجال التربية والتعليم نشر أغلبها باللغة العربية، كما نشر البعض الآخر منها باللغة الانكليزية، وكان للمركز نشرة إخبارية باللغة العربية، كما نشر البعض الآخر منها باللغة الانكليزية، وكان للمركز نشرة اخبارية تربوية تصدر في بداية كل شهر[٢٧]، فضلاً عن مساهمته في لجان متعددة ومؤتمرات عقدت داخل العراق وخارجه، فضلا عن الدورات والندوات التربوية التي يعقدها ضمن حقل اختصاصه يشارك فيها أساتذة الجامعة والمتخصصين في الشؤون الربوية، كما يدعى للمشاركة فيها عدد من المسؤولين، وطلبة الدراسات العُليا ويجري تلخيص موضوعات هذه الندوات، وتنشر في التقرير السنوي للمركز[٢٨].

**سادساً: مركز البحوث الطبية**

تأسس المركز عام ١٩٦٧، لغرض تشجيع البحوث في مجالات العلوم الطبية المختلفة[٢٩]، وكان هذا المركز في السنوات السابقة تابعاً لعمادة كلية الطب، ثم اصبح تابعاً لعمادة الدراسات العليا والبحث العلمي في جامعة بغداد منذ اليوم الخامس من شهر آب عام ١٩٦٩[٣٠].اضطلع بعدد من المهام والنشاطات الهادفة الى إرساء قواعده، واستكمال وحداته، ولقد تمت بعض الانشاءات الهامة بالرغم من

قصر الوقت، وحققت تقدماً ملموساً في العامين السابقين (١٩٦٨و ١٩٦٩) منذ انشائه، وكان التغيير الذي حصل في تبعية المركز أعطاه صفة جديدة من الذاتية، فأصبحت لهُ ميزانية مستقلة، مما أدى الى تنشيط أعماله، والتمكن من استيراد بعض الأجهزة الهامة، والضرورية للبحث العلمي، بالاضافة الى التعاون التام مع كلية الطب في بغداد[٣١].شهد المركز للمدة (١٩٧٠– ١٩٧٦)، تقدماً كبيراً، وتطور تطوراً ملحوظاً، فأصبح يضم فرعاً آخر، هو: فرع قياس الهرمونات مع تسع وحدات بحوث طبية هي: الكيمياء الحياتية، الباراسايتولوجي، بحوث الأمراض المتوطنة والطفيليات والميكروبيولوجيا، بحوث أمراض الدم والمناعة، الكيمياء الباثولوجية، كيمياء البروتينات وتطبيقاتها الطبية، المكيروسكوب الالكتروني، كيمياء الشحوم، التغذية[٣٢]وأصبح مركز البحوث الطبية في العام الدراسي ١٩٧٨– ١٩٧٩، نتيجة تطوره المستمر يضم الوحدات العلمية الآتية[٣٣]:

أ) وحدة الأحياء المتطفلة والمناعة، ويتبعها ستة مختبرات علمية بذات الاختصاص.

ب) وحدة الكيمياء السريرية، ويتبعها كذلك ستة مختبرات علمية.

ت) وحدة المجهر الالكتروني، وفي شهر نيسان من عام ١٩٧٨، انفك ارتباط هذا المركز بعمادة كلية الطب مالياً وادارياً وذلك استناداً الى قرار مجلس جامعة بغداد الخاص باستقلالية مراكز البحوث مع المحافظة على الارتباط العلمي، والتنسيق بينهما عن طريق تمثيل مدير المركز في مجلس الكلية المذكورة كعضو خارجي، وتمثلي رؤساء الفروع التي لها علاقة باختصاص المركز من كليتي الطب والصيدلة في مجلس ادارة المركز.

**سابعاً: مديرية الإحصاء والأبحاث**

تأسست هذه المديرية في العام الدراسي ١٩٧٠– ١٩٧١، وتحدد الهدف الأساس لها بما يأتي:

١– تجميع الإحصاءات المختلفة عن أعضاء الهيئة التدريسية، والوظائف التعليمية (عراقيين وعرب وأجانب).

٢– تجميع الإحصاءات حول العاملين في الجامعة من موظفين واداريين وفنيين وعمال في كافة الوحدات الادارية والعلمية، وحسب أبواب الأعمال من ادارة وذاتية وتسجيل وحسابات.

٣– تجميع الإحصاءات المختلفة عن الطلبة في الجامعة، وحسب الأعداد التي تم قبولها، والاختصاصات المختلفة لـ(العراقيين والعرب والأجانب)[٣٤].

٤– تجميع الاحصاءات المختلفة عن الخريجين من حيث أعدادهم، واختصاصاتهم، والمؤسسات التي استطاعوا التوظف بها، وطبيعة أعمالهم، وتوزيعهم حسب القطاعات الاقتصادية الرئيسية توزيعاً جغرافياً.

٥– تجميع الإحصاءات حول محتويات المكتبات عن الكتب وتبويبها حسب اختصاصها لمعرفة مجالات شحة الكتب وفيضها.

٦– تجميع الإحصاءات عن المختبرات في الجامعة من حيث العدد والطبيعة، وساعات العمل، ونسبة الطلبة الى المختبر الواحد، ومواقعها، وتاريخ تأسيسها، وقوائم بمعداتها وأجهزتها حسب تبويب مدروس.

٧– تجميع الاحصاءات حول المكائن المستخدمة في العمليات الادارية في الجامعة كالمكائن الحسابية والاحصائية والطابعة وأوصافها وطاقاتها لمعرفة درجة مكننة العمل الاداري والحسابي.

٨– تجميع الاحصاءات عن الأبنية في الجامعة من حيث عدد الغرف، والقاعات وسعتها، ومواقعها وكيفية الاستفادة منها، وساعات اشغالها وتباعدها مع بيان الأثاث الذي تحويه، ووسائط النقل التابعة لها.

٩– تهيئة هذه البيانات وجداولها، وتبويبها، وتحليلها حسب الاحتياجات المختلفة لخطة الجامعة، ثم دراسة واستقراد النتائج منها، واستخلاص الاتجاهات العامة.

١٠– القيام بكافة الدراسات الاحصائية التي تعهد لهذه المديرية، وكذلك الدراسات التنظيمية على شكل بحوث، أو مشروعات حسب حاجة الخطة العامة للجامعة.

١١– إعداد دليل الجامعة السنوي، والنشرات الاحصائية السنوية التي تقوم المديرية بتوزيعها[٣٥].

**ثامنا: مركز التخطيط الحضري والإقليمي**

أُسِّسَ مركز التخطيط الحضري والاقليمي بموجب القانون رقم (١١٦) لسنة ١٩٧١، الصادر من جامعة بغداد، وجاء في الأسباب الموجبة له: (إعداد المتخصصين في التخطيط الحضري والإقليمي، ورفع كفاءة أجهزة التخطيط الحالية في دراسة تخصصية مهنية أمدها

سنة واحدة للدبلوم المهني، وسنتان للماجستير، وثلاث سنوات للدكتوراه في تخصص التخطيط الحضري والاقليمي)[٣٦]، ويذكر أن المركز كان تحت رعاية وإشراف كل من: جامعة بغداد، ووزارة البلديات (الملغة)، ووزارة التخطيط، وأصبح المركز يمنح شهادة الماجستير بعد ارتباطه بالجامعة بعد أن كان يمنح شهادة الدبلوم العالي في التخطيط الحضري والاقليمي سابقاً حيث كان يقبل في المركز سنوياً عدد من الطلبة بمعدل (٢٠) طالباً من الحاصلين على شهادة البكالوريوس في الاختصاصات الآتية: (١) الهندسة المعمارية، (٢) الهندسة المدنية، (٣) هندسة المساحة، (٤) الجغرافية، (٥) الاقتصاد، (٦) الاجتماع، (٧) إحصاء[٣٧]، وذلك حسب متطلبات العملية التخطيطية التي تجمع اختصاصات متنوعة[٣٨].لقد امتزجت المحلية والخبرة العالمية في ولادة هذه المؤسسة العلمية – مركز التخطيط الحضري والاقليمي –، فقد ساهم في التأسيس، ووضع التوجهات الرئيسية للدراسة فيها مجموعة من الخبراء الأجانب و العراقيين [٣٩]. ومما عزز من دوره ان المركز اصبح يهدف لما يأتي:

١) تخريج متخصصين في مجالات التخطيط العامة وتكون لهؤلاء الممارسين القابلية على دراسة البيئة التخطيطية كمنظومة متكاملة، ومن ثم التوصل الى التخطيط الشامل (الاجتماعي، الاقتصادي، العمراني). باستخدام الطرق والأساليب العلمية[٤٠].

٢) إعداد المخططات الشاملة للمستقرات البشرية الحضرية والريفية في جميع محافظات العراق وأقاليمه.

٣) الإسهام في إعداد المخططات الأساسية للمدن، والمخططات الهيكلية للمحافظات.

٤) الإسهام بتحسين تنفيذ الخطط التنموية، ورفع قدرة اجهزة التخطيط على انجاز مهامها التخطيطية.

٥) القيام بتدريب العاملين بأجهزة التخطيط عبر دورات التعليم المستمر، أو بإشراكهم في إعداد المشاريع التدريبية الهادفة الى بحث الواقع التنموي للمستقرات الريفية والحضرية، وتدارس سبل تطويرها اقتصادياً واجتماعياً وعمرانياً.

٦) مشاركة المركز في تقديم الإستشارات والمعونة الفنية والعلمية الى الجهات ذات العلاقة بالعملية التخطيطية سواءً ضمن فرق عمل مشتركة، أو في المشاركة باللجان المختصة بهذه الجوانب، أو عن طريق العقود الاستشارية للمكتب الاستشاري التخطيطي.

٧) إقامة الندوات والمؤتمرات العلمية، والحلقات الدراسية ذات العلاقة بالتخصص[٤١].

وللمركز مكتبة متخصصة في مواضيع التخطيط الحضري والإقليمي، والمواضيع العلمية المتصلة بها، وكانت تحتوي على: (١٦,٦٤٠) كتاباً، و(١,٨٠٠) دورية، اضافة الى (٢٤٠) أطروحة لخريجي المركز، و(٥١) أطروحة في حقل التخطيط، والحقول العلمية الأخرى[٤٢].

**تاسعا: هيئة البحوث التطبيقية**

شكلت في جامعة بغداد: هيئة بحوث تطبيقية صناعية عام ١٩٧٢، ثم هيئة بحوث تطبيقية زراعية عام ١٩٧٣، للأهداف التالية:

١) تطوير الكوادر العلمية الجامعية، وذلك بكسبها خبرة علمية وعملية عن طريق نزولها بصورة مبرمجة الى المعامل، والمشاريع الانتاجية.

٢) إغناء الهيئات التدريسية الجامعية بالمعلومات الواقعية عن القطاعات الانتاجية الوطنية للمساعدة على ربط فعالياتهم، ونشاطات الطلبة بالتراب الوطني، علاوة على بعث روح المسؤولية فيهم.

٣) الإسهام الفعال بتعجيل عمل نقل التكنولوجيا والخبرة، والعمل ليس فقط على توطينها ونقلها الى الأجيال القادمة، بل تطويرها لتصبح نشاطات هيئات البحوث عنصراً أساسياً في عملية تطوير الجامعة، وذلك في عملية نقل التكنولوجيا أفقياً.

٤) الإفادة من القابليات البحثية للأساتذة للعمل على تحديد المشاكل العلمية الواقعية في القطاعات الانتاجية، والعمل على حلها بالتعاون مع العاملين بتلك القطاعات.

٥) الإسهام الفعّال بعملية تأسيس وإنشاء وحدات البحوث، وتطوير المشاريع الانتاجية، واعطائها الدعم العلمي اللازم.

٦) الإسهام بتطوير الكوادر العاملة بالقطاعات الانتاجية، وذلك بالاحتكاك المباشر معهم، وإقامة الدورات التطويرية المختلفة.

٧) الإسهام الفعال في الدراسات الفنية والاقتصادية لمشاريع القطاع الاشتراكي القائمة والمستقبلية[٤٣].

٨) توجيه الدراسات العُليا نحو البحوث التطبيقية التي تخدم خطط التنمية في العراق.

٩) العمل كمرحلة اولى لتفرغ التدريسيين في المستقبل في القطاعات الانتاجية، وقد انبثقت من هذه الهيئات احدى عشرة لجنة علمية متعددة باختصاصات متفرقة منها: اللجنة العلمية للمؤسسة العامة لنفط الشمال، والمنشأة العامة للصناعات الجلدية، والمنشأة العامة لمنتوجات الألبان، والمنشأة العامة للمطاحن في وزارة التجارة، والمنشأة العامة لصناعة الحرير في سدة الهندية، واللجنة العلمية لعلوم الأرض، فضلا عن ذلك كانت هناك فرق عاملة في: مصفى الدورة، ومصفى التاجي، وفي مشاريع: اللطيفية، الاسحاقي، الوحدة، الدملج والشحيمية، فنتج

عن عمل تلك اللجان عدد من اطروحات ورسائل الدراسات العُليا في الجامعة، البحوث منشورة، وتقييمات اقتصادية، ومسوحات علمية في الجامعة[٤٤].

**عاشراً: الدار الجامعية للطباعة والنشر**

أسست هذه الدار عام ١٩٧٥، وكان الهدف من تأسيسها طبع الكتب المنهجية والبوسترات والشهادات الجدارية، والمجلات، وأوراق التحارير، وكل ما يتعلق بمطبوعات جامعة بغداد، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي[٤٥].

**إحد عشرة: مطبعة جامعة بغداد**

أُسست هذه المطبعة في العام الدراسي ١٩٧٦– ١٩٧٧، ولتحقيق عملها بصورة صحيحة ورفع قدراتها الطباعية والفنية تم استيراد مكائن حديثة (أوفسيت) و(لتربريس) لها، لتلبية طلبات واحتياجات الجامعة ومؤسساتها من مطبوعات تخدم التطور العلمي والثقافي[٤٦]، وكانت تشغل في بداية تأسيسها جزءاً من بناية الجامعة في الجادرية ومن ثمَّ تم تقالها الى بناية خاصة بها، تكونت المطبعة من عدد من الشعب الفنية والادارية لغرض متابعة عملياتها الانتاجية والتسويقية وتحقيق الجودة الانتاج وسرعة التنفيذ ، وقد بلغ انتاج شعبة الطبع حتى نهاية عام ١٩٧٧ (٣٥,٦٧٧,٩٤٥) مليون طبعة موزعة على طبع الكتب المنهجية الجامعية، وكتب البحوث والطبع التجاري[٤٧].

**أثنا عشر: مركز البحوث التطبيقية لجراحة الفم والاسنان**

تم انشاء هذا المركز في سنة ١٩٧٥[٤٨]، وافتتح رسمياً في اليوم السابع من شهر نيسان سنة ١٩٧٦، ليكون مركزاً لبحوث طبابة الأسنان، وأمراض الفم، وإجراء البحوث والتجارب المختبرية والسريرية في حقل طبابة الأسنان وأمراض الفم في عياداته ومختبراته التي جهزت بأحدث الأجهزة والوسائل والعُدد اللازمة لمثل هذه التجارب والبحوث، وقد قام المركز بتهيئة وإقامة دورات علمية لأطباء الأسنان الذين يعملون في المؤسسات الصحية خارج جامعة بغداد بغية تدريبهم على أحدث الوسائل في مجالات علم وطبابة الأسنان، ويقع المركز في منطقة العيواضية التابعة للعاصمة بغداد[٤٩].ضم المركز في أثناء العام الدراسي ١٩٧٨–١٩٧٩، تسعة عيادات طبية كاملة، وأربعة مختبرات للبحوث، ومختبر حديث لصناعة المعادن اللازمة في صناعة الأسنان وحشواتها، وكان المركز تابعاً لكلية طب الأسنان، ثم بناءً على قرار مجلس جامعة بغداد في شهر نيسان عام ١٩٧٨، أصبح ارتباطه بهذه الكلية علمياً فقط للتنسيق في مجال البحوث والتجارب المشتركة بينهما[٥٠].

**ثلاثة عشر: مركز إحياء التراث العلمي العربي**

بدأت فكرة إنشاء مركز إحياء التراث العلمي العربي، وأخذت تتبلور في الربع الأخير من سنة ١٩٧٣[٥١]، وبعد دراسة قامت بها لجنة مؤلفة من كبار المختصين والمهتمين بالتراث برئاسة الدكتور: ياسين خليل الذي تقدم بمشروع انشاء المركز المذكور بتاريخ ٢٥ آذار عام ١٩٧٦، وقد باشر المركز المذكور آنفاً اعماله ومهامه بتاريخ اليوم الثاني عشر من شهر شباط عام ١٩٧٧، حيث تركزت الجهود الأولية على تأسيسه، وسد احتياجاته ليتولى مهمة بعث الإيداعات والمخطوطات العربية في العلوم البحتة والتطبيقية، والهندسية والمعمارية، الطبية والصيدلانية، وبعض الأوجه العلمية للعلوم الانسانية مبتغياً كشف ما انجزه العلماء العرب في هذه الحقول، وأثرهم في مسيرة: العلم العالمي[٥٢]، وتلخصت أهداف المركز فيما يأتي[٥٣]:

١) بعث التراث العلمي العربي، وذلك عن طريق تحقيق ونشر المخطوطات، والرسائل العلمية ذات الصلة بالأنشطة العلمية المختلفة، والعمل على ترجمة أُمهات المراجع والأبحاث المنشورة مما يتعلق بالتراث العلمي العربي لتوفيرها للباحثين والمهتمين بشؤون التراث، وتعضيد حركة إحياء التراث في العراق ثقافياً ومادياً.

٢) تجميع التراث العلمي العربي في مكتبة خاصة تضم المخطوطات والرسائل التي لم تنشر بعد، والكتب والدراسات التي نشرت حتى الآن لتكون في متناول أيدي الباحثين والمهتمين بشؤون إحياء التراث العلمي العربي.

٣) الاتصال بالمراكز العلمية والمتاحف والجامعات، والمكتبات المهتمة بالتراث العربي وتنسيق العمل معها.

٤) إقامة مؤتمرات وطنية واقليمية عربية ودولية، والمشاركة فيها من أجل ربط التراث العلمي بالواقع المعاصر، وكشف الإبداعات العلمية التي ساهم بها العلماء العرب في تقدم العلوم، واثر هذه الانجازات في التطور العلمي العربي.

وقد ضم المركز أربعة أقسام هي:

أ) الدراسات العلمية البحتة والتطبيقية.

ب) الدراسات الطبية الصيدلانية.

ج) الدراسات الهندسية والمعمارية.

د) الدراسات الإنسانية (الاجتماعية، الاقتصادية، القانونية، النفسية، الفلسفية)[٥٤].

## الخاتمة

كدت المعلومات الواردة في البحث الدور الذي قامت به جامعة بغداد منذ تأسيسها عام ١٩٤٧ بصورة مبدئية إذ عملت الجامعة لغرض الاستمرار بتطورها العلمي ودراساتها البحثية في الاستمرار في نهجها العلمي، وشكلت المدة منذ قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ولغاية ١٩٧٩ واحدة من اهم مراحل تطورها على مستوى قيام وتأسيس المراكز الدراسية والبحثية ذات الطابع العلمي والانساني، فضلا عن توافر المستلزمات التي تتعلق بالعملية التعليمية والعلمية عن طريق انشاء المكتبات ومراكز التطوير وحفظ الوثائق الرسمية وشبه الرسمية لتكون الواسطة والوسيلة الاكثر تطورا عن طريق تفوقها العلمي في المجالات كافة لغرض تحقيق التنمية العلمية والبشرية في ضوء الخطط والسياسات التي قامت بها الدولة والجامعة نفسها، الامر الذي توضح في المراكز البحثية والعلمية والمكتبة المركزية والمراكز العلمية التخصصية والمراكز الحضرية ذات العلاقة.

## الهوامش والمصادر

(١) تم افتتاح متحف التاريخ الطبيعي من قبل الوصي عبدالاله بن علي ورئيس الوزراء توفيق السويدي وعدد من الوزراء والمدراء العامين في منطقة باب المعظم، وتم ربطه بعمادة دار المعلمين العالية في كانون الثاني ١٩٤٦. ينظر: محمد صالح عبد الرسول، مركز بحوث متحف التاريخ الطبيعي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، دليل المراكز البحثية الخدمية في جامعة بغداد، ٢٠١٢، ص٧-١١؛ عبد العزيز الدوري وآخرون، دليل كلية الآداب والعلوم لسنة ١٩٥٢- ١٩٥٣، بغداد، ١٩٥٤، ص٦٤.

(٢) جامعة بغداد، دليل جامعة بغداد للأعوام ١٩٦٢- ١٩٦٣ و١٩٦٧- ١٩٦٨، بغداد، ١٩٦٤، ١٩٦٩، ص ص٢٦٠، ٣٦١.

(٣) جامعة بغداد، دليل جامعة بغداد للسنوات ١٩٦٤- ١٩٦٥ و١٩٧٦- ١٩٧٧، بغداد ١٩٦٦، ١٩٧٨، ص١٤٤، ٥٤١، ٥٧١؛ محمد صالح عبد الرسول، المصدر السابق، ص٩٥.

(٤) محمد صالح عبد الرسول، المصدر السابق، ص٩.

(٥) جامعة بغداد، دليل جامع بغداد لسنة ١٩٧٦- ١٩٧٧، ص١٤٥.

(٦) بدأت نشرة خاصة بها بالصدور منذ عام ١٩٥٠، إذ صدر منها (٣٤) عدداً، في حين كان صدور المجلة من سنة ١٩٦١، وهي مخصصة لنشر بحوث مختلفة وملاحظات قصيرة تتعلق باختصاصات المتحف جامعة بغداد، دليل جامعة بغداد لسنة ١٩٧٦- ١٩٧٧، ص١٤٨ و ١٩٨٥- ١٩٨٦، بغداد، ١٩٨٦، ص ص٤٨٨- ٤٨٩.

(٧) جامعة بغداد، دليل جامعة بغداد لعام ١٩٧٨- ١٩٧٩، بغداد، ١٩٧٩ ص٥١ ؛ محمد صالح عبد الرسول، المصدر السابق، ص١٣-١٤.

(٨) جامعة بغداد، دليل جامعة بغداد ١٩٧٨- ١٩٧٩، ص٤٠؛ و دليل نشاطات جامعة بغداد لعام ١٩٨٦- ١٩٨٨، ص١٩٩.

(٩) اتحاد الجامعات العربية، دليل الجامعات العربية لعام ١٩٦٩، مطبعة جامعة القاهرة، القاهرة، ١٩٦٩، ص٧٠؛ جامعة بغداد، دليل جامعة بغداد لعام ١٩٦٧- ١٩٦٨، ص٣٤١.

(١٠) جامعة بغداد، دليل جامعة بغداد لعام ١٩٦٢- ١٩٦٣، ص٣٦٨ و دليلي جامعة بغداد لسنة ١٩٧٠- ١٩٧١، ص٤١٩.

(١١) جامعة بغداد، دليل جامعة بغداد لسنة ١٩٧٠- ١٩٧١، ص٤١٩- ٤٢٠؛ و دليل جامعة بغداد لسنة ١١٩٦٤- ١٩٦٥، ص٥٨١؛ و دليل جامعة بغداد لعام ١٩٦٧- ١٩٦٨، ص٣٤١؛ و دليل جامعة بغداد لسنة ١٩٧٦- ١٩٧٧، ص٥٨٣؛ و دليل جامعة بغداد لعام ١٩٨٥- ١٩٨٦، ص٤٠.

(١٢) فؤاد يوسف قزانجي، المكتبات والصناعات المكتبية في العراق، دار الحرية للطباعة، مطبعة الجمهورية، بغداد، ١٩٧٢،ن ص٤٧؛ نزار محمد علي، دراسات علوم المكتبات، مجلة الجامعة المستنصرية، العدد الاول، السنة الاولى، ١٩٧٠، ص٤٦٨-٤٨٠.

(١٣) جامعة بغداد، دليل جامعة بغداد للسنوات ١٩٧٠-١٩٧١، ١٩٧٦-١٩٧٧، ص ص٤١٩-٤٢٠- ٥٨٣.

(١٤) جامعة بغداد، دليل جامعة بغداد لعام ١٩٧٨- ١٩٧٩، ص٦٢.

(١٥) المصدر نفسه ١٩٧٦- ١٩٧٧، ص٥٨٩.

(١٦) المصدر نفسه ١٩٧٨- ١٩٧٩، ص٦٣؛ و دليل جامعة بغداد لعام ١٩٨٥- ١٩٨٦، ص٣٩.

(١٧) المصدر نفسه، مجموعة القوانين والانظمة والتعليمات لجامعة بغداد، ١٩٦٣، بغداد ١٩٦٣، ص٢٨.

(١٨) المصدر نفسه ، ديليل جامعة بغداد لسنة ١٩٦٤-١٩٦٥، ص٥٧٧.

(١٩) المصدر نفسه، ص٥٧٧. وللمزيد من التفاصيل عن القانون. ينظر الوقائع العراقية : العدد ٨٨٤ في ٢٥/تشرين الثاني/ ١٩٦٣.

(٢٠) الوقائع العراقية، العدد ٨٨٤ ٢٥ / تشرين الثاني/ ١٩٦٣ ؛ خليل الشماع، دراسة تنظيم جامعة بغداد، بغداد، ١٩٦٧، ص٥٥.

(٢١) جامعة بغداد، مجموعة القوانين والانظمة والتعليمات لجامعة بغداد، ص ٢٦-٢٨.

(٢٢) المصدر نفسه ، دليل جامعة بغداد لسنة ١٩٧٠ – ١٩٧١، بغداد، ١٩٧١، ص ٤٧.

(٢٣) المصدر نفسه ، دليل جامعة بغداد لسنة ١٩٦٤ – ١٩٦٥، و ١٩٨٥- ١٩٨٦، بغداد، ١٩٨٦، ص ص ٤٥٩، ٤٩١.

(٢٤) ســـاطع علي العجاج، الاطار القانوني لحركة البحث العلمي في العراق، مطبعة دار القادســـية، بغداد، ١٩٨١، ص ٩٧-٩٩ ؛ جامعة بغداد، دليل جامعة بغداد لعام ١٩٦٧-١٩٦٨، ص ٣٣٣.

(٢٥) غسن حسان سالم، مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية، في: دليل المراكز البحثية والخدمية في جامعة بغداد، ص٢٢.

(٢٦) جريدة الوقائع العراقية، العدد (١٧٦٦)، ١٧ آب ١٩٦٩؛ جامعة بغداد، دليل جامعة بغداد لسنة ١٩٧٠- ١٩٧١، ص٣٩.

(٢٧) جامعة بغداد، دليل جامعة بغداد لسنة ١٩٧٦- ١٩٧٧، ص٥٢٥.

(٢٨) المصدر نفسه، العام الدراسي ١٩٧٨- ١٩٧٩، ص٥٣؛ والعام ١٩٨٥- ١٩٨٦، ص٤٩١- ٤٩٢.

(٢٩) المصدر نفسه ، دليل جامعة بغداد لسنة ١٩٧٦- ١٩٧٧، ص٢٣٥.

(٣٠)المصدر نفسه ، دليل جامعة بغداد لسنة ١٩٧٠-١٩٧١، ص٣٩.

(٣١) المصدر نفسه لعام ١٩٧٨- ١٩٧٩، ص٥١ ، ٥٦.

(٣٢) المصدر نفسه، لسنة ١٩٧٦- ١٩٧٧، ص٢٣٦-٢٣٧؛ و العام الدراسي ١٩٧٨- ١٩٩٧٩، ص٥٦.

(٣٣) المصدر نفسه ، لسنة ١٩٧٨- ١٩٧٩، ص٥٦.

(٣٤) المصدر نفسه ، لسنة ١٩٧٦-١٩٦٦، ص٥٩٩.

(٣٥) المصدر نفسه ، لسنة ١٩٧٦-١٩٦٦، ص٥٩٩-٦٠٠.

(٣٦) جامعة بغداد، دليل اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة بغداد لعام ١٩٨٠، ص٥٨٧ و دليل جامعة بغداد لسنة ١٩٧٦- ١٩٧٧، ص١٩٨.

(٣٧) المصدر نفسه ، دليل جامعة بغداد لعام ١٩٧٨- ١٩٧٩، ص٥٩؛ و دليل جامعة بغداد لعام ١٩٨٥- ١٩٨٦، ص٥٠٤-٥٠٥.

(٣٨) المصدر نفسه، العام الدراسي ١٩٧٨- ١٩٧٩، والعام الدراسي ١٩٨٦- ١٩٨٧، ص٥٩ و١٧٠.

(٣٩) منهم على سبيل المثال: (أ) البروفسور: ستراند (انكلترا)، (ب) البروفسكور: كي. بي. كاسبو (انكلترا)، (ج) سينز (المانيا)، (د) فيدور وزارميا (بولندا) ، دليل جامعة بغداد للعام الدراسي ١٩٨٦ – ١٩٨٧، ص١٧٠.

(٤٠) جامعة بغداد، دليل جامعة بغداد لعام ٢٠١٠- ٢٠١١، ص٣٣ و ص٧٨.

(٤١) المصدر نفسه لعام ١٩٨٥- ١٩٨٦، ص٥٠٦- ٥٠٧.

(٤٢) المصدر نفسه ، ص٥٠٧.

(٤٣)المصدر نفسه للعام ١٩٧٨- ١٩٧٩، ص٦٠.

(٤٤) للعام ١٩٧٨- ١٩٧٩، ص٦١.

(٤٥) المصدر نفسه لعام ١٩٨٥- ١٩٨٦، ص٣٧؛ وللعام ٢٠١٠- ٢٠١١، ص٤٦.

(٤٦)المصدر نفسه للعام ١٩٧٨- ١٩٧٩، ص٦٦؛ و للعام ١٩٨٥- ١٩٨٦، ص٣٧.

(٤٧) المصدر نفسه لعام ١٩٧٨- ١٩٧٩، ص٦٦.

(٤٨) المصدر نفسه للعام ١٩٧٦- ١٩٧٧؛ ودليل اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة بغداد، لعام ١٩٨٠، ص٥٨٩.

(٤٩) المصدر نفسه، لعام ١٩٧٨- ١٩٧٩، ص٥٥.

(٥٠) المصدر نفسه، لعام ١٩٧٨- ١٩٧٩، ص٥٥.

(٥١) المصدر نفسه، العام الدراسي ١٩٧٦- ١٩٧٧، ص٥٦٣-٥٦٤.

(٥٢) سـحر طارق محمود وابتسـام لفتة جابر، دليل مركز إحياء التراث العلمي العربي، في: دليل المراكز البحثية والخدمية في جامعة بغداد، ص٥٧؛ جامعة بغداد، دليل جامعة بغداد لسنة ١٩٧٦-١٩٧٧، ص٥٦٣.

(٥٣) جامعة بغداد، دليل جامعة بغداد لعام ١٩٨٥- ١٩٨٦، ص٥١٠.

(٥٤) المصدر نفسه ، ص٥١٠-٥١١.